

ولما كانت طيفا بل ومن يترك عينا لهم بالاغصاء  
 هكذا فيها اذا التوتكتنا وعندنا شجر الخلاء  
 بهم الانتهاء باليا من هنا حاشا الرجاء بالامتلاء  
 ولم يزل رقا في هذه الحيايق الغضبية الى ان قال  
 تركت في مقام المعاني واعادت اعادها بصداق  
 كدمت مشرفي وقد كان من الشمس والماء رونه في الصفاء  
 نوحها بهيبتين وهي خضرا ننتهي كالماء في الفسقاء  
 وامور كياتها الفات خطوب الوطير في الاشتواء  
 ومن جواهر خالصه المنظمة في هذا المشك قول من قصيد رثية يرحم بها سديد  
 الدولة محمود بن عبد الكريم الانباري من مرسى الخلافة وكان شاعرا عظيما  
 سلا ستموا اقامت ليوما سارا اعيد هان من هيل الخيل حيا روا  
 ورثا على اذني من حملها مناسا للسحب منها والاختان اساروا  
 ولم يزل يمد راي في هذا الاقفا الشعر الى ان قال  
 اقصت ما كره هذا الضيق محمل ولا فؤاد علي ما سميت صغار  
 الا لاك في اليوم نازلة في القلج حبيس يدال ولت الجار  
 ومن خالصه الصفا في الغما فيها سلاف القوسية قول من قصيد باثية يرحم بها  
 مشهاب الدين احمد بن محمد الطبري مطلعها  
 اذا لم يجت صبت فقيم عتاب وان لم يك ذنب فقيم عتاب وما الظن قال  
 بعوه اجلنا المنا الاله لم حيا فيل عمنهم غير الصدود عتاب  
 ولم يزل سائر في سنون هذه الجارة الى ان قال  
 فلا تكفون شكو على الزمان فاننا لكل عالم حبيبة وذهاب  
 وقد كان ليال الفضل في الاربعا الى ان بدلتنا نظريين شهاب  
 والارجاني ايضا نظريين في هذه البلاد فذكر كذا اورث عنه ههنا هذه المنيرة اللطيفة واليد  
 وقد ان ليان اقدم مقومات الشايع من مشاعر المناخر في هذا النوع فالهم يراحمين حذافيه  
 واقدار شاره فالقدم هنا قاصيه القائل انزل رثع الخلافة بمضاييه وتقدحكه بالترجيبي  
 ملوك هذه المتكاتفه وقدم ياستهنا اشرا ليط المتورم فصل في خلق ساسة الجماعة من  
 خالصه الفاضل قوله من قصيد يرحم بها خديجة الفاطمية في ذلك العصر مطلعها

ترعى لحببي او حنين الحرام جرت فحكمت دمي دموع الغايم وما احبني قال  
 وهلا من رجوع اوطاع نخلها فكل ارهاق ريشات المعالي  
 ودعا نفس المقر ورجع الصبا وان يمان بعقول الغضوب المواقم  
 تاخرت في حمل المشك عليكم لربها لما قد حملت من سحاب  
 فلا شتموا الاحداث لنا فخر يهاد بالفاظ الموضع السراج  
 فان فؤادي بعدك قد قطعت عن السحر لامدحة لان فاط  
 ومثله قول الامير المشيخ الشريف لربن عزة العزير الانصار في شيخ شيوخ حرام من قصيد  
 دالمية يرحم بها النبي صلى الله عليه وسلم مطلعها  
 وبلاه من نومي المستود وامن شمل المبيد  
 ولم يزل يمد راي في حضور هذه الالفاظ الرقيقة وشايعات معانيه لدرية الى ان قال  
 الكسبي شقوة بطرف سكرت من حزنه فؤاد  
 غصت لقا حزنه صبري بليين حضر كارت فؤاد  
 من راي ذلك الوشاح المصابي صدي على حرد  
 ومثله قوله من قصيد يرحم بها الملك الناصر صلاح الدين يوسف مطلعها  
 لئامن رتبة الخالين جرو نقا صل تارة وقصر تارة  
 تقام لي بلجي سلوة وكنت ليس في جوفه مرارة  
 ولم يزل اعين هذا الفكر اللادقة تقارله الى ان قال  
 وقالوا قد خربت الروح فيها فقلت الروح من نكاح الخساره  
 باسير نطق اسرت فؤادي كما شاء الربيب من الشواره  
 ويتركها في فؤاد قلبي اشتت نزي صلاح الدين شارع  
 ومثله قوله من قصيد يرحم بها الملك الناصر  
 طيبة حيا طبا معقلها عزت الظبي ورك الهمد  
 كتبت في ترك الهوى في حيا وهي كانت زلة المحمده  
 كلمت حسنا قلوا لا تجلبها خلتها بعض خلال الاجد  
 ومن الخالص النبي نخلها من نا ضرابن قلا نس قوله من قصيد يرحم بها ابنا المنصور  
 نور الدين محمود عن الاخر بالديار المصرية  
 ما ذالني العين لوعا دنبرتها تقدر ما يتقاضاها المواقم

ترى